

محاضرات في العقيدة والدعوة-520-الدين النصيحة | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

وبعد فان مما لا شك فيه ان النصيحة مطلوبة من كل مسلم والنصيحة مأخوذة من الشيء الناصح وهو الخالص. يقال ابن ناصح يعني خالص من الماء واما النصيحة فمعناها في الشرع سلامة - [00:00:20](#)

كل قلوب من الغل والحق والحسد والنوايا السيئة وسلامة الالسن من الكذب والغيبة والنميمة وقول الزور وسلامة الاعمال سلامة الاعمال اعمال الجوارح من الغش والخيانة والظلم والتعدى على الناس فالنصيحة كلمة جامعة - [00:01:10](#)

معناها خلوص القلب واللسان والجوارح من كل لا يليق بالدين والعقل والمرءة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة الدين كله نصيحة من اوله الى اخره. قال - [00:02:00](#)

الله عليه وسلم كما في الحديث الذي سمعتم عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:02:40](#)

الدين النصيحة ثلث مرات. قالوا من يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فاخبر صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الدين النصيحة يعني يتلخص الدين النصيحة. كل الدين كله نصيحة - [00:03:00](#)

بمعنى انه فيه صلاح القلوب وصلاح الاقوال وصلاح الاعمال وهذا الحديث هو احد الاحاديث التي يدور عليها الاسلام. حتى قال بعض العلماء ان هذا الحديث ربع الدين. بمعنى انه وهو الذي يدور عليه الاسلام. الاسلام يدور على اربعة احاديث يقولون. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال - [00:03:40](#)

بالنهايات وانما لكر امرى ما نوى وحديث ازهد فيما عند الناس يحبك الناس وارحب فيما عند الله. يحبك الله وحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه وهذا الحديث الدين النصيحة. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

مجالات النصيحة وain تكون؟ لما سأله من تكون النصيحة يعني لمن توجه؟ النصيحة او من الذي تستعمل في حقه النصيحة فقال صلى الله عليه وسلم لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم - [00:05:00](#)

وقد جاء هذا الحديث ايضا من رواية غير آتيم جاء من رواية ابي هريرة رواية من الصحابة اما النصيحة لله ومعناها الايمان بالله عز وجل اليمان بالله عز وجل - [00:05:40](#)

وذلك يتضمن تحقيق التوحيد بانواعه الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات فالنصيحة لله ان توحد الله عز وجل بجميع انواع تعتقد انه لا رب سواه سبحانه وتعالى. لا خالق ولا رازق ولا مدب - [00:06:20](#)

ولا هناك احد بيده نفع او ضر الا الله سبحانه وتعالى. واما المخلوقون اليك بيدهم شيء من الخلق والرزق والتدبير والاحياء واللاماتة والنفع والظروء. وانما يجري على ايديهم اشياء قدرها الله سبحانه - [00:07:00](#)

على وهم اسباب فقط. وكذلك توحيد الالوهية بان تعبد الله وحده لا شريك له بما شرعه من انواع العبادة الواجبة والعبادة المستحبة تخلص العبادة لله عز وجل بحيث لا تصرف شيئا منها - [00:07:30](#)

لغير الله. فلا تصلي الا لله ولا تزكي الا لله ولا تصوم الا لله ولا تحج وتعتمر ولا اه تتصدق ولا تذبح ولا اتنظر ولا تخاف ولا ترجو ولا تتوکا ، الا بالله الا علی ، الله سبحانه وتعالٰ - 00:08:00

وحل من صرف شيئا من العبادة للاصنام - 00:08:30

او صرفها للأشجار والاحجار او للقبور والاضرحة او للواولياء والصالحين او للجن او صرف شيئاً من العبادة لغير الله كان مشركاً ولم يكن ناصحاً لله عز وجل وان كان يعترف - 00:09:00

بربوبية الله وانه هو الخالق الرازق المحبي المميت. فإذا كان يتبعه غير الله فان هذا لا يسمى موحدا وانما يسمى مشركا وايضا هو لم يكن ناصحا لله عز وجل. حيث صرف - 00:09:20

حقه لغيره ممن لا يملك نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا وكذلك من عمل عملاً قصده من ذلك غير وجه الله كان راعي الناس
بعمله يصلى يربى أن يمدحه الناس يتصدق يربى أن يمدحه - 00:09:40

الناس ويثنوا عليه يجاهد من أجل ان يمدحه الناس يدرس ويعلم دين من أجل ان يمدحه الناس هذا لم يكن ناصحا لله عز وجل. لانه يعمل لغير وجه الله. وانما يعمل - 00:10:10

من أجل مدح نفسه وتعظيمه عند الناس. هذا لم يكن ناصحاً لله عز وجل. وكذلك من عمل عملاً من العبادات يريد به طمعاً من مطامع الدنيا كان حج من أجل المال أو يعتمر من أجل المال أو يتعلم العلم من أجل المال. أو 00:10:30

قال الله تعالى فيه من كان يريد الحياة الدنيا - 00:11:00

وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ينفرون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. فليفكر الانسان في نياته ومقاصده. هل هي لله عز وجل؟ او هي لغير - 00:11:20

فان كانت لله فانه يكون ناصحا لله عز وجل. وان كانت لغير الله فانه لا يكون ناصحا لله عز وجل وانما يكون خائنا. خائنا لله عز وجل.
حيث انه حيث انه - 00:11:50

يعلم لغيره ويقصد غيره بالعبادة والله خلقه لعبادته فصار يعبد غير الله والله هو الذي رزقه وهو يعتقد ان هذا الرزق من غير الله الى غير ذلك. هذا ليس من النصيحة لله عز وجل. وكذلك من النصيحة لله عز وجل اثبات ما - 00:12:10

اثبته لنفسه من الاسماء والصفات وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل على الوجه بالله سبحانه وتعالى كما وصف بذلك نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

فتعتقد ان الله بكل شيء علیم. وانه على كل شيء قدير. وان الله يسمع السر واخفي وانه لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء لا يخفى عليه شيء. وانه يرى سبحانه وتعالى - 00:13:10

يرانا اينما كنا وانه سبحانه وتعالى يجازينا باعمالنا الى غير ذلك من اسمائه وصفاته انه شديد العقاب انه غفور رحيم انه تواب على من يتوب. انه يغضب اذا ارتكبت معاصيه ويرضى ويرضى اذا اطيع وانه يحب عباده المؤمنين ويبغض الكافرين - 00:13:30

كل هذا من اسماء الله وصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم انحن نثبت ذلك فمن جهد شيئاً من ذلك او تأوله وصرفه عن معناه - 00:14:10

فقط ونفظ معناها الى الله هذا لم يكن ناصحاً لله. عز وجل - 00:14:30

للله عز وجل. الجهمية والمعتزلة ومن نجح نحوهم من جحود اسماء الله وصفاته او تاویلها على غير مراد الله ومراد رسوله منها هؤلاء

لم يكونوا ناصحين لله عز وجل انما يكون ناصحا لله عز وجل من امن بها وابتتها على ما جاءت واعتقد انها على معناها - 00:15:20
الصحيح وعلى ظاهرها وانها حق حقيق ليس فيها لبس ولا غموض ولا احاج ولا وانما هي كلام واضح بين. نزل بلسان عربي مبين.
هذا النصيحة لله عز وجل باختصار ان تعرف ان تعرف حق الله عليك وان تقوم - 00:15:50
ادائه هذه هي النصيحة. فالذي لا يعرف حق الله عليه ولا يتعلم العقيدة. ولا يتعلم ما يضر بالعقيدة وما يخل بها. ولا يهتم بها. هذا لا يكون ناصحا لله عز وجل - 00:16:20

وكذلك الذي يتعلم العقيدة ويفهمها فهما جيدا لكنه لا يقوم بما الا يخلص العبادة لله عز وجل؟ او لا يعبد الله ويترك العمل تعطل الصلوات الخمس لا يصلي ابدا او يصل على غير الوجه الذي امر به يصل في بيته ولا يصل - 00:16:40
مع الجماعة يصل في غير الوقت يؤخرها عن وقتها. هذا ليس ناصحا لله عز وجل. انما الناصح لله هو الذي يجتب دعوة الله يجتب داعي الله ويصل مع المسلمين ويحظر المساجد ويستمع - 00:17:10

الدروس والمواعظ ويستمع للذكر ويستفيد وييفيد هذا هو الناصح لله عز وجل. اما المعرض عن الذكر نعرض عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يتعلمه ولا يعلمها ولا يهتم بها هذا ليس ناصحا - 00:17:30
لله عز وجل. الذي لا يزكي لا يؤدي زكاة ما له. هذا ليس ناصحا لله عز وجل. الذي لا يصوم رمضان او يصوم صياما شكليا فقط هذا ليس ناصحا لله عز وجل. الذي لا يحج على الوجه المطلوب وانما يحج رباء - 00:17:50
وسمعة او لا يحج ابدا او لا يعتمر هذا ليس ناصحا لله عز وجل. وان كان يعرف الله ويعرف انه هو الرب ويعرف حق الله لكن اذا لم يقم به ولم يؤده على الوجه المطلوب. او اداء صورة ولكنه لم - 00:18:10

هذه حقيقة بمعنى انه لم يخلص نيته لله عز وجل فهذا لم يكن ناصحا لله. او تعبد لله وادى قام بعبادات لم يؤمر بها. تعبد بالبدع والمحديث. وترك الشرع المطهر. فهذا ليس - 00:18:30
نصيحة لله عز وجل لانه تقرب اليه بما لم يشرعه به. ولم يتقيد بما شرعه الله هذا ليس ناصحا لله عز وجل الناصح لله هو الذي يعبد الله حق عبادته وكما شرعه على لسان رسوله - 00:18:50

صلى الله عليه وسلم. اما النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم معناها الایمان الیقيني انه رسول الله الى البشر الى الثقلين الجن والانس. انه رسول من عند الله يؤمن برسالته - 00:19:10
يستيقظها يقينا تماما لا شك فيه ولا ريب انه رسول الله الى جميع البشر الى الثقلين الجن والانس وان رسالته عامة وشاملة الى يوم القيمة لا تبدل ولا تغير. وايضا لا - 00:19:40

في ان يؤمن انه رسول الله. بل لابد مع الایمان بانه رسول الله لابد ان يتبعه. وان يطيعه. وان ليتمثل ما امر وان يجتنب ما نهى عنه وزجر. هذا الذي يشهد ان مهدا رسول الله ويكون - 00:20:00

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الذي يؤمن انه رسول الله ويصدق انه رسول الله لكنه لا يتبعه هذا ليس ناصحا لرسول الله. الذي لا الذي يعتقد ان الذي لا يعتقد انه رسول الله. ولا يؤمن - 00:20:20

رسالتي كاليهود والنصارى والملائكة هذا لم يكن ناصحا لله. الذي يعتقد انه رسول الله لكنه لا يتبع ما جاء به هذا ليس ناصحا لرسول الله. يقول الله سبحانه وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم - 00:20:40
الله ويغفر لكم ذنوبكم. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - 00:21:00

حرجا مما قضيت ويسلم تسليما. وقال سبحانه وتعالى رحمتي وسعت كل شيء. قال عذابي اصيب به من اشاء. ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون. ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرؤن - 00:21:20

بالمعرفة وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا به

وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. امنوا به وعزروه - 00:21:50

انهم وقوروه وعظموه. امنوا به وعزروه ونصروه. واتبعوا النور. لابد من الاتباع واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. فإذا كان يعتقد انه رسول الله ويصدق انه رسول الله لكنه لا يتبعه هذا لم يكن ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:10
وكذلك اذا اتبعه في شيء دون شيء يتبع الرسول فيما يوافق هواه ورغبته. ويخالف الرسول في لا يوافق هواه هذا ليس متبعا. وليس ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الواجب ان تطيع الرسول فيما احببت وفيما - 00:22:40

كرهت وان كنت تكره هذا الشيء فان عاقبته خير لك. وان كنت تكره هذا الشيء فان عاقبته خير لك. في الدنيا والآخرة. قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعونك - 00:23:00

ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. فلا بد من من الاتباع الكامل. من الاتباع كامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيما احبينا وفيما كرهنا وفيمما سهل علينا وفيما - 00:23:20

آآ شق علينا الا انه لم يأتي صلى الله عليه وسلم بشيء يشك. ويكره ان يشق على امته. لكن قد يكون النفس اه لا ت يريد لا ت يريد العمل تزيد الكسل والنوم وتزيد الراحة وترى ان ان في الصلة ان في - 00:23:40

ان في الجهاد ان في الاعمال فيها اتعاب لها. النفس الغالب انها ترى هذا وهذا ليس فيه مشقة في الحقيقة وانما النفوس اه النفوس الكسلى والنفوس اه الهاباطة هذه ترى ان هذه امور انها ثقلة عليها. ولكن هذا لا يمنع الانسان - 00:24:00

من ان يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان في ذلك عليه آآ شاقا او عليه ثقلا هذا في بداية الامر ثم يسهل عليه بعد ذلك. كذلك من النصيحة - 00:24:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقه فيما افضل الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا بأخبار الغيوب الماضية التي اطلعه الله عليها. اخبار الغيوب الماضية وخبرنا صلى الله عليه وسلم عن اخبار مستقبلة في اخر الزمان وفي يوم القيمة يجب علينا ان نصدقه في ذلك - 00:24:50

كاما لانه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالذى لا يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم او يتشكك في بعض اخباره هذا ليس ناصحا - 00:25:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم او الذي يصدقه في شيء دون شيء هذا ليس ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يقولون انه يجب العمل بالقرآن فقط. اما السنة - 00:25:40

فانها مجال للشك. وانها مجال لان اسانيدها قد لا تكون صحيحة او ما اشبه ذلك التعليقات الشيطانية الذين يهجرون العمل بالسنة هؤلاء ليسوا ناصحين لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

وكذلك الذين يؤمنون ببعض السنة ولا يؤمنون بالبعض الاخر كالذين يقولون انه اه مثلا الاحاديث المتواترة هذه هي التي يعمل بها. اما احاديث الاحاديد يسمونها احاديث احاديدها قد لا تكون صحيحة او ما اشبه ذلك التعليقات الشيطانية الذين يهجرون العمل بالسنة اما الاحاديد فهذا لا يفيد اليقين. وانما يفيد الظن ولا يعمل به في العقائد. ولا تفلت به العقائد. هذا هذا ليس من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من الخيانة. الواجب العمل بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

وان كان متواترا او احاديدها في العقائد وفي غيرها. هذا هو النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الذي يفرق بين سنته ويعمل ببعض ويكره ببعض او يقول ان بعضها يفيد اليقين وبعضها يفيد الظن او يقول ان بعضها - 00:27:10

به في العقائد وبعضها لا يحتاج به في العقائد فهذا ليس من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الواجب ان نؤمن بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يصدقه ونعتقده في كل في العقائد وفي غيرها. لانه جاء عن رسول الله - 00:27:30

وصح عنه وهو لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. هذا مقتضى النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا نعمل عملا نقرب به الى الله لا لا - 00:27:50

افعل اي عبادة الا بعد التأكد من انها صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اذا كانت هذه العبادة لم يشرعها

رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل هي محدثة - 00:28:10

ان الواجب علينا رفضها وتركها والتحذير منها. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا ما هذا ما ليس منه فهو رد. قال صلى الله عليه وسلم عليكم بستني - 00:28:28

وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكون بها وعظوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وفي رواية وكل ضلاله في النظر فالذى يفعل عبادة يزعم انه يتقرب بها الى الله ويريد الاجر والثواب - 00:28:48
لكنها لا لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما احدثها الناس فهذا لم يكن ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فعمله هذا باطل. ويستحق عليه العقوبة. والعقاب بدل - 00:29:18

ان يستحق عليه الاجر والثواب لانه بدعة. والبدعة محرمة ولا يجوز العمل بها وهي عن الله ولا تقرب الى الله سبحانه وتعالى. كل البدع من هذا الباب بداع الموالد بداع - 00:29:38

الاضرحة التوسل بالقبور والتبرك بها كل هذا من البدع المحدثة في الدين التي ما انزل الله بها من سلطان. وهي اما بدع ااما بدع محرمة وهي وسيلة من وسائل الشرك. تشريع من - 00:29:58

لغير الله ولا يجوز التشريع الا لله عز وجل. قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فلا نعبد الله الا بما شرع. وشرع الله بينه لنا رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا كل عبادة ليست - 00:30:28

في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى بدعة مرفوضة ومن يعمل بها فانه لا يكون ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا فالنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تتلخص في الامور - 00:30:48

اولا التصديق برسالته والجزم بذلك جزما لا يعترفه شركاء اتباعه صلى الله عليه وسلم وطاعته فيما امر وترك ما نهى عنه ثالثا تصديقه صلى الله عليه وسلم بكل ما اخبر به رابعا - 00:31:08

الا نعبد الله باي نوع من انواع العبادة الا اذا كان واردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دل عليه دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عدا ذلك فانه ليس من النصيحة لرسول - 00:31:38

وان كان صاحبه يزعم انه من الدين وان فيه اجرا وان وانه طاعة وان فعله فلان او قال وفلان كل هذا لا ينفع عند الله سبحانه وتعالى. اما النصيحة لكتاب الله عز وجل النصيحة لكتاب الله عز وجل - 00:31:58

الذى هو القرآن نصيحة للقرآن فمعناها اولا ان نؤمن انه من عند الله عز وجل انه كلام الله ان الله تكلم به حقيقة وانزله على نبيه بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام. ان هذا القرآن كلام الله - 00:32:28

الحقيقة تكلم الله به حقيقة. اما الذين يقولون ان القرآن مخلوق وليس هو كلام الله ما تقوله الجهرية او الذين يقولون ان انه عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله حقيقة او هو حكاية - 00:32:58

كلام الله وكلام الله هو المعنى القائم بالنفس. اما هذا الذي معنا في المصاحف فهذا حكاية عن كلام الله او عبارة عن كلام الله. فهذا هذا من الخيانة لكتاب الله. وليس من النصيحة لكتاب الله - 00:33:18

النصيحة لكتاب الله ان تعتقد اعتقادا جازما انه كلام الله حقيقة. ان الله تكلم به سبحانه وتعالى تكلم به وواحده الى جبريل عليه الصلاة والسلام سمعه جبريل من الله عز - 00:33:38

وجل وجبريل بلغه للرسول صلى الله عليه وسلم والرسول بلغه لامته. بلغه لامته انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهر تنزيل من رب العالمين وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. يعني - 00:33:58

جبريل عليه الصلاة والسلام على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وانه فتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين. الذي هو جبريل عليه الصلاة والسلام. على قلب اي قلب الرسول صلى الله عليه وسلم. لتكون من المنذرين. وهذا القرآن بلسان عربي -

00:34:28

هذه صفات القرآن وهذا سند سند من الله. سند القرآن امة محمد الله عليه وسلم روتة عن نبيها ورواه نبيها عن جبريل ورواه

جبريل عن الله سبحانه وتعالى. فهو كلام الله. فالذي يقول انه ليس كلام الله هذا لم يكن ناصحا لكتاب الله عز وجل. وان كان يزعم ان

00:34:58

له مسلم فان اعتقاده هذا في كلام الله اعتقاد ظال يخرجه من دائرة النصيحة لكتاب الله عز وجل. وكذلك من النصيحة لكتاب الله بعد ايماننا لانه كلام الله عز وجل ان نتعلم ونعلم ان نتعلم - 00:35:28

مشايخنا وقرائنا ثم نعلم لوالادنا وللأجيال التي تأتي بعدها يتلقاه الأمة خلفاً عن سلف جيلاً بعد جيل. العناية برواية القرآن وقراءته على الوجه الصحيح وتعلمه وتعلمهه هذا من النصيحة لكتاب الله عز - 00:35:58

اما اذا اهمل القرآن ولم يتعلم ولم يلتفت اليه فالذي يفعل هذا ليس ناصحا لكتاب الله عز وجل. الذي لا يهتم بكتاب الله لا يتعلم ولا اذا تعلم فانه لا - 00:36:28

يقرأه ولا يتلوه ولا يعلمه لغيره هذا ليس ناصحا لكتاب الله العمل العمل بما فيه. لا ما يكفي قراءته وتجويده وترتيله وتحسين الصوت به هذا لا يكفي. لا بد من العمل به بان نفعل ما امرنا - 00:36:48

هذه ونحب ما نهانا عنه. هذا من النصيحة لكتاب الله. الذي لا يعمل بما في كتاب الله او يعمل ببعض ويترك البعض هذا ليس ناصحا لكتاب الله عز وجل. ليس ناصحا لكتاب الله. لا بد من العمل بهذا الكتاب العظيم - 00:37:18

وامتنال ما فيه من الاوامر واجتناب ما فيه من النواهي هذا هو النصيحة لكتاب الله عز وجل. اولاً ان نؤمن انه كلام الله سبحانه وتعالى حقاً على حقيقتك. ثانياً ان نتلقاه ونفهم به ونعلم ونعلم - 00:37:38

يبلغه للناس. ثالثاً ان نتدبره ونفهمه ونفهمه على الوجه الصحيح. رابعاً ان نعمل بما فيه. فالعنابة تفسير كلام الله ومعرفة معانيه لا بد منها. لا يكون الانسان يقرأ القرآن مجرد الى وهو لا يتعرف على معانيه ولا يعرف تفاسيره. وكذلك لا يجوز تفسير القرآن - 00:38:08

لا يجوز تفسير القرآن بغير معناه الصحيح. فالذين يفسرون القرآن بمعالم اخرى ليست هي القرآن هذا من التأويل الباطل. هذا من التحريف لكتاب الله عز وجل. الذين يفسرون كتاب الله - 00:38:48

بغير تفسيره الصحيح وانما يفسرون بتفاصيله هؤلاء ليسوا ناصحين لكتاب الله النصيحة لكتاب الله تقتضي ان يفسر بمعناه الصحيح الذي اراده الله سبحانه وتعالى. وكذلك الذي يفسرون بارائهم الذين يفسرون بارائهم وعقولهم ولا يرجعون الى تفسيرهم - 00:39:08

الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن صحابته او عن آآ السلف الصالح الذين يفسرون القرآن بارائهم وبالنظريات الحديثة كما يزعمون ويفسرون بالعلم الحديث كما يقولون والمختربات - 00:39:38

دون رجوع الى اصول التفسير دون رجوع الى ضوابط التفسير دون رجوع الى تفسير اه القرآن صحيح الموروث عن السلف الصالح هؤلاء ليسوا ناصحين. لكتاب الله عز وجل. وانما نسميهم عابدين - 00:39:58

عابثين بكتاب الله عز وجل. ظهرت الان تفاسير لبعض الآيات بنظريات حديثة ليست من القرآن في شيء وهي بعيدة كل البعد عن كتاب الله عز وجل وان زعموا انها نظريات حديثة وانها ويقولون القرآن سبق الى هذه النظريات او ما اشبه ذلك هذا كله من الباطل - 00:40:18

تفسير له ضوابط التفسير له قواعد التفسير له مصادر يرجع اليها ليس التفسير عبئاً كل من اراد يفسر القرآن الطبيب يفسر القرآن اه المهندس يفسر القرآن وهم على جهل هؤلاء لا يصلحون - 00:40:48

ان يفسروا القرآن. القرآن له اهله. وله علماؤه. الذين يرجع اليهم. اما ان يأتيانا من دراساتهم عصرية ودراساتهم نظرية بحثة دراساتهم انما هي دراسات اه طبية او هندسية او اه جيولوجية او ما اشبه ذلك ويكونون يفسرون القرآن - 00:41:08

بالدعوة بالخطأ القرآن لا يفسره الا اهل العلم. العلم بالله عز وجل والعلم بكتاب الله. والرجوع الى المصادر الصحيحة فالذي يفسر القرآن وهو غير مؤهل هذا ليس ناصحا لكتاب الله عز وجل. ويجب ان نحذر من هذا الصنف من - 00:41:38

وربما يسمون تفسيرهم هذا المحدث الجديد يسمونه بالاعجذار العلمي في القرآن كذا هذا ليس من النصيحة لكتاب الله. لأن

التفسير ليس هو مصدر عبث الذي يفسر القرآن وهو على غيره على غير تأهيل وليس عنده علم - [00:41:58](#)

يعتبر متطلعا على كتاب الله عز وجل ومتقولا على الله بما لم يقله. نسأل الله العافية اما النصيحة لائمة المسلمين النصيحة لائمة المسلمين المراد لائمة ولاة الامور. وولاة امور المسلمين. هؤلاء لهم حق على الرعية - [00:42:28](#)

ولاة امور المسلمين لهم حق على الرعية. ان ينصحوا لهم بمعنى ان يعتقدوا صحة ولائهم وانها ولاية شرعية. ما داموا ولاة امور المسلمين. والمسلمون دعوهם على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بايدهم اهل الحل والعقد. فهوئاء ولاة امور - [00:42:58](#)

تجوب طاعته. ولا يجوز ل احد ان يشكك في ولائهم. فمن شكك في ولائهم فليس ناصحة حمزة لولاة امور المسلمين. كذلك من النصيحة لولاة امور المسلمين انهم اذا اسندوا الى احد من - [00:43:28](#)

عملا من الاعمال ان يقوم بوظيفة يتولى وظيفة من الوظائف فمن النصيحة لولي الامر ان يقوم بهذا العمل على الوجه المطلوب ان يقوم به على الوجه المطلوب. لا يصوم في عمله. لا يتکاسل عن العمل لا يعطى العمل - [00:43:48](#)

لا يتبع المراجعين. لا يتمتن على الناس، لا يتکبر على الناس، لا يعطى المعاملات، لا يقدم ولا يؤخر هواه هذا ليس من النصيحة لولي الامر. النصيحة لولي الامر ان كل موظف في الدولة يقوم بما - [00:44:08](#)

او ليط به من عمل بامانة واحلاص. فاذا نقص العمل او تساهل فيه فانه ليس ناصحا لائمة المسلمين. كذلك من النصيحة لائمة المسلمين الدعاء لهم بالصلاح الدعاء لهم بال توفيق. الدعاء لهم بالاستقامة ان يكثر الانسان من الدعاء - [00:44:28](#) لهم. لانهم اذا صلحوا صلح الناس. واصلحوا ما فسد من امر الناس. فولاة امور المسلمين عليهم كبير واجبهم علينا وحقهم علينا ان ندعوا الله لهم. كما ندعوا لانفسنا ان ندعوا لهم مع - [00:44:58](#)

ما ندعوا لانفسنا ولوالدينا لان في صلاحهم صلاح الاسلام والمسلمين. وكان الامام احمد رحمه الله يقول لو اعلم ان لي دعوة مستجابة وصرفتها للسلطان. ذلك لان السلطان اذا صلح اصلاح الله به الرعية - [00:45:18](#)

واذا فسد فسدت الرعية وضاع الامر. فالواجب ولاة الامور علينا ونصيحتهم علينا ان ندعوا الله لهم بالهداية بال توفيق بالاعانة بالتسديد لصلاح البطالة الى غير ذلك. هذا من من النصيحة لولاة امور - [00:45:38](#)

المسلمين كذلك من النصيحة لولاة امور المسلمين من النصيحة لهم تنبئهم وارشادهم الى ما فيه الخير لهم ولرعيته. لان الانسان اذا رأى شيئا من الامور التي لا تليق او الامر المخالفة فعليه ان يبلغ ولاة الامور وان ينصحهم سرا - [00:45:58](#) فيما بينه وبينهم اما بان يتصل بهم شخصيا او بان يكتب اليهم سرا يكتب اليهم سرا ولا يفشي هذا عند الناس او يظهر هذا عند الناس وانما يستعمل السرية التامة لان في ذلك صلاح - [00:46:28](#)

الامر واستقامة الامر وبلغ المقصود ايضا. اما اذا اذا تکاسل الناس عن مناصحة ولاة الامور المناصحة الصحيحة الطيبة او جعل الناس يتكلمون في ولاة الامور يحبونهم في مجتمع الناس فهذا ليس من النصيحة لولاة الامور وانما هو من الخيانة. وليس هذا من حق ولاة امور المسلمين علينا. فالواجب علينا - [00:46:48](#)

ان نعلم هذا وان نهتم به غاية الاهتمام. لان ولي الامر ولي امر المسلمين له حق على المسلمين. حق عظيم في الحديث ان الله يرضي لكم ثلاثة ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جمیعا - [00:47:18](#)

ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاة الله امركم. هذا تعاون مناصحة ولي الامر على الوجه الصحيح هذا من التعاون على البر والتقوى وهذا من اه مصلحة الراعي ومصلحة الرعية فمن اعظم نصيحة ولاة الامور تنبئهم وارشادهم الى ما - [00:47:38](#)

قد يخفى عليهم لانهم بشر. قد يخفى عليهم كثير من الامور. فينبهون عليها. قد يحصل شيء من الخطأ فينبهون عليه قد يتطلب الامر آما مثلا الحزم في بعض الامور فينبهون عليه. ويكون ذلك بطريق - [00:48:08](#)

صحيح ليس فيه تشهير وليس فيه تعبير وليس فيه شيء من الفوضى انما يكون منضبطا بالضوابط الشرعية. حالة من مناصحة ولاة الامور ومن اسباب الصلاح لاسلام والمسلمين اما النصيحة لعامة المسلمين المراد بعامة المسلمين جميع افراد الرعية - [00:48:28](#)

جميع افراد الرعية هؤلاء عامة المسلمين. من رجال ونساء وصغار وكبار واغنياء وفقراء تناصحهم تناصحهم تبذل لهم النصيحة. وذلك بامور. اولا اذا شارك احد في امر من الامور فعليك ان تبدي له النصيحة. والا تغشها. اذا اذا استشارك - 00:48:58 فاشر عليه بما ترى انه خير. ولا تشر عليه بغير ذلك. كذلك من النصيحة لعامة المسلمين التعامل معهم بصدق في البيع والشراء والكلام والحديث بحيث انك لا تغش في المعاملة - 00:49:28

ولا تكذب في الحديث ولا لا تعطل اعمالهم اذا كان اذا كنت مسؤولا عن تنظيم امور المسلمين ومعاملات امور المسلمين. فمن النصيحة لهم ان تعدل بينهم. وان تقوم بالواجب الذي فيه صلاح امورهم وانتظام وانتظام معاشهم ودينه. كذلك من اعظم النصيحة - 00:49:48

لعامة المسلمين. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا رأيت على احد من المسلمين نقصا في دينه او مخالفة في سلوكه فعليك ان تناصحه. بصدق. ان تناصحه فيما بينك وبينه. وان تذكره بالله عز وجل - 00:50:18 وان تبين له وجه الخطأ. والا يكون هذا عن طريق التشهير او عن طريق الشدة او عن طريق التعنيف او عن طريق التوبيخ امام الناس. وانما يكون هذا سرا بينك وبينه. هذا مقتضى النصيحة - 00:50:38

اذا بعت واشترىت مع المسلمين فعليك بالنصيحة في البيع والشراء. لا تغش ولا تخون بل يكون تكون معاملتك معاملة صحيحة قائمة على البر والتقوى على النصيحة لكل مسلم لا تستغل لا تستغل غفلة الغافلين من الناس - 00:50:58 لا تستغل غيبة الغائبين الى الناس فتتعامل معهم بنقص حقوقهم. تبخس حقوق الناس قال الله تعالى ولا تبخسوا الناس اشيائهم ولا تبعثوا في الارض مفسدين. قال تعالى ويل للمطففين الذين - 00:51:28

اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم او وزنوه يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون انت اذا بعت على الناس است تأخذ الثمن كاملا؟ ولو نقص منه فلس لا وقفت المشتري حتى - 00:51:48

كلم هذا الفلس لماذا تخون وتسلمه السلعة ناقصة؟ لماذا تسلمه السلعة ناقصة في الكيل والوزن؟ لماذا والسلعة ناقصة في صفاتها فيها خراب فيها غش لا تبين فيها عيب لا تبينه له. لماذا تستوفي حقك - 00:52:08

وتبخس حق الناس. اذا اكتالوا على الناس يستهبون اذا كالوهم او وزنوه يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. كذلك من عامة المسلمين تعليم الجهل. اذا رأيت على انسان نقصا بسبب الجهل - 00:52:28 انه يجهل يعني لا يحسن يصلى مثلا فانك تعلمك كيف يصلى. اذا رأيته لا يحسن الوضوء تعلمك كيف يتوضأ على الوجه الصحيح. لا ولا تقول لا تقل هذا انا لست مكلفا هوى. انا ما علي منه. هذا - 00:52:58

صحيح هذه خيانة. ليس هذا من النصيحة. دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس. فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد عليه السلام وقال له صل فانك لم تصلي. قام الرجل وصلى مرة ثانية - 00:53:18 ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد عليه السلام وقال له صل فانك لم تصلي. قام الرجل وصلى مرة ثانية ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وقال له صل فانك لم تصلي. فقال في المرة الثالثة والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غيره - 00:53:38

هذا فعل لابني فعند ذلك علمه النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائمها ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا وهكذا علمه - 00:53:58

النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. رأى رجلا في قدمه لمعة قدر الدرهم لم ماء الوضوء فامرته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوئك. رجع الرجل واعاد الوضوء من جديد. علمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:18 كيف آا كيف يتوضأ وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى احدا عليه نقص في دينه او يجهل شيئا من امور دينه الا وعلمه وبين له عليه الصلاة والسلام. وكذلك المؤمنون فيما بينهم - 00:54:38

كل من رأى على أخيه شيئا من النقص في عبادته وعنه جهل فانه ينبهه على ذلك بطريقة لبقة سليمة اه تبعث على القبول من المعلم

فهذا من النصيحة لعامة المسلمين. نصيحة لعامة المسلمين. اذا استشاروك فاشر عليهم - [00:54:58](#)

بالذى تراه هو الصحيح. اذا تعاملت معهم بالبيع والشراء فانك تعاملهم كما تعامل نفسك فكما لا ترضى لنفسك بالغش والنصب فكذلك لا ترضى لاخوانك. اذا رأيت على احد منهم نقصا - [00:55:28](#)

في دينه بسبب الجهل فانك تعلمه. اذا رأيت احدا يفعل شيئا من المعاشي او شيئا من الطاعات فانك تأمره بالمعروف. وتنهاه عن المنكر. وتدعوه الى الله بالحكمة والموعظة حسنة كذلك من النصيحة لعامة المسلمين ان تحب لهم ما تحبه لنفسك - [00:55:48](#)

هذا هو الميزان الصحيح. تحب لاخوانك المسلمين مثل ما تحب لنفسك كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأنه ميتة - [00:56:18](#)

وهو يؤمن بالله ورسوله ول يأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه. هذه النصيحة ان على اخوانك بمنزلة نفسك. فتعاملهم كما تعامل نفسك. وترتضى لهم كما ترضا نفسك وتركره لهم الشر كما تكره لنفسه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول آلا آلا - [00:56:48](#)

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين بتوادهم وتعاضدهم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد في السهر والحمى هذه النصيحة هذا هو الناصح الذي يتأنم لالم اخوانه ويفرح لفرح اخوانه ويرضى - [00:57:18](#)

فيه رضا اخوانه من الخير. هذه هي النصيحة لعامة المسلمين. وعلى كل فهذا الحديث حديث عظيم وجمع انواع النصيحة و مجالات النصيحة انها تبدأ بالنصيحة لله عز وجل وتنتهي بالنصيحة لعامة المسلمين. اذا فالدين كله نصيحة. الدين اوامرها - [00:57:48](#)

ونواهيه وشرائعه كلها نصيحة. لأنها كلها تأمر بالخير وتنهى عن الشر فهي نصيحة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اه التناصح لما بيننا والتعاون على البر والتقوى وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين - [00:58:18](#) وصلى الله عز وجل على نبينا محمد واترك المجال اذا كان هناك اسئلة. نعم نشكر لفضيلة الشيخ صالح جزاه الله خيرا على محاضرته القيمة وعلى ما متعنا به من الحديث الطيب وسائل الله ان يجعل - [00:58:48](#)

في موازين حسناته وان يجعلنا واياكم من عباده الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. ايها الاخوة الان مع الاسئلة الحقيقة جاء ايتها

الاخوة اسئلة كثيرة وسائل الله ان يعيتنا ان شاء الله وجزاه الله خير الشیخ صالح على تفضله بالاجابة عن هذه الاسئلة - [00:59:07](#) سؤال الاول من هذه الاسئلة يقول باسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشیخ السلام عليکم ورحمة الله وبركاته. ما رأيکم في من ينصح

غيره ولا يفعل ما نصح به. ومن ينصح غيره بالبعد عن المنكرات ويأتيه. فما نصيحتكم لهؤلاء - [00:59:27](#)

هؤلاء قال الله تعالى فيهم اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون؟ الواجب على المسلم اذا امر بخير ان يكون اول المبادرین اليه. واذا نهى عن شر ان يكون اول - [00:59:47](#)

له حتى تكون دعوته مثمرة. ومفيدة. ولهذا يقول نبی الله شعیب عليه الصلاة والسلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت والنبي صلی الله علیه وسلم يقول كما حکاہ الله عنہ وانا اول المسلمين. انا اول المسلمين - [01:00:17](#)

ويقول الله سبحانه وتعالى معاقبا على ذلك يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون والمقت اشد الغضب اي ان الله سبحانه وتعالى يبغض هذا العمل. وهو القول الذي - [01:00:47](#)

يخالف الفعل الله يبغضه اشد البغض. ولا يرضاه لعباده المؤمنين. نعم فضيلة الشیخ السلام عليکم بمناسبة الحج ما رأيکم فيمن لا يتبع الحجۃ الى الحجۃ ويقول جلوسي في البيت يخفف زحاما - [01:01:17](#)

الله عليکم بمناسبة اقتراب الحج عندها في في من لا يتبع الحجۃ الى الحجۃ من لا يتبع الحج ويقول جلوسي في يخفف زحام الحج يخفف على الناس. والحال اذا ادى فريضة الاسلام فما زاد - [01:01:37](#)

فهو نافلة فهو نافلة والنافلة هذه فيها اجر عظيم الحج فيه اجر عظيم. اذا كان الانسان نشيطا قادرا ببدنه هل اولى به ان يكثر من الحج؟ يقول صلی الله علیه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانه - [01:01:57](#)

وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة. ويقول صلی الله علیه سلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة.

ويقول صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم - 01:02:17

ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. ويقول صلى الله عليه وسلم الحج الى الحج وال عمرة الى العمرة مكفرة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر.
لا يقدر على الحج لضعفه او هذه او اه المرأة ضعيفة. في هذا الوقت - 01:02:37

ازدحام شدة الحر. فالانسان الضعيف الاولى ان يرفق بنفسه و اذا كان الحج يشق عليه او عليه خطر فالاولى انه يؤخر
الحج الى وقت اخر يكون اسهل عليه ارفق به - 01:03:07

هذا بالنسبة للانسان الضعيف. اما الانسان القوي الذي يقدر يصبر على التعب وعلى الزحام وعلى هذا الاحسن ان يتتابع بين الحج
وال عمرة. نعم. الناس ليسوا على لا فضيلة الشيخ ما رأيكم في التجمعات الشبابية كمثل المكتبات على سبيل الخير والدعوة
والنصح لله - 01:03:37

ولرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم. وهل هذا يؤثر في الدعوة؟ وهل ايضا هذا يخالف نص النصح اي الحديث الذي اراها في حق
الشباب وفقيهم الله وزادهم. حرصا على الخير ان يجتمعوا على - 01:04:07

العلماء سواء في مكتبة او في مسجد. المهم ان يكون اجتماعهم على عالم يرشدهم ويبين لهم. اما اجتماعهم بدون ان يكون معهم
عالم بصير في امور الدين والعقيدة اجتماعهم بعضهم مع بعض ومع انفسهم فهذا فيه خطورة. لانهم قد يقرؤون ولا يفهمون او
يفهمون خطأ - 01:04:27

او يأتي من الجهل من يلقنهم اشياء خطأ. فنصيحتي ان لا يجتمعوا لا المكتبة ولا في المسجد الا على عالم من العلماء. من اجل ان
يرشدهم ويبصرهم ويدلهم على الطريق الصحيح - 01:04:57

اما اجتماعهم بدون عالم فهذا فيه خطورة شديدة. نعم. فضيلة الشيخ اليك من النصح لكتاب الله تعالى التحاكم اليه وتطبيق شرعيه
وحدوده في كل صغيرة وكبيرة ما رأيكم في هذا؟ لا شك قلنا من - 01:05:17

قلنا من النصيحة لكتاب الله العمل بما فيه. العمل بما فيه. سواء العمل بالانسان او العمل العام للرعاية تحكيم كتاب الله هذا من العمل
بكتاب الله عز وجل. اما اذا لم اذا حكم - 01:05:37

غيره فانه لم يعمل بكتاب الله عز وجل. العمل بكتاب الله يشمل من باب اولى تحكيمه والاحتكام اليه بين الناس نعم. سؤال فضيلة
الشيخ صالح السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. سؤالي لفضيلتكم - 01:05:57

ان هناك بعض الاخوة في المنطقة الشرقية يدعون افراد القوات الامريكية الموجودة هناك الى الاسلام. ويجتمعون معهم ويناقشونهم
وقد اسلم كثير منهم ثم ان هؤلاء الاخوة يرون ان هذا واجبا عليهم من باب الدعوة والنصيحة واقام الحجة عليهم. وهناك البعض -
01:06:17

يخالفونه في ذلك ويرون ضرورة اعتزال هؤلاء الافراد من القوات وعدم الاتصال بهم ودعوتهم. وان هذا من باب الولاء والبراء والي يا
فضيلة الشيخ ما هو رأيكم في هذا الامر؟ واي الفريقين ترون انهم على هدى وفقكم الله واثابكم. العذر في هذا واضح - 01:06:37
الفريق الاول الذين يقومون بالدعوة الى الله ويدعون الكفار الى الاسلام. هؤلاء هم الذين على الصواب وعلى الحق ومن احسن قولنا
من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. فالاختلاط - 01:06:57

بهؤلاء لدعوتهم الى الاسلام واجراهم من الظلمات الى النور هذا واجب على المسلمين هل الاسلام معناه ان الانسان يسلم ويجلس ولا
يعلم شيء؟ لا الاسلام معناه انك تعلم وايضا - 01:07:17

تدعو تعلم في نفسك وتدعوا الى الاسلام. هذه فرصة. هذه فرصة. دعوة هذه الجيوش والدخول اليهم اه بس دعوة للإسلام فيهم هذه
فرصة عظيمة. اما الذين يخذلون عن هذا هؤلاء ليسوا على صواب - 01:07:37

واما قوله بان هذا من الولاء والبراء هذا خطأ. هذا نحن لم نذهب اليهم من اجل محبتهم وانما ذهبنا اليهم من اجل دعوتهم الى الاسلام.
اما الذي يختلط بهم ولا يدعوهم هذا هو الذي يظن انه يحبهم. اما الذي - 01:07:57

بهم ويدعوهم الى الاسلام فهذا انما يقوم بواجب. نعم فضيلة الشيخ صالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف استطيع ان انصح

الاهل في المنزل واغير المنكرات فيه واو المنكرات فيه مع اني لا املك سلطة في المنزل فهل اتم؟ فهل انا اتم بالجلوس مع اهل المنكرات في البيت؟ على كل حال - 01:08:17

يقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فعليك بقدر ما تستطيع. ان كان لك سلطة في البيت تغير باليد وان كان ليس لك سلطة في البيت من هو اكبر منك والذي يتولى شؤون البيت اكبر منك فعليك بالنصيحة - 01:08:44

ولا ولا تمل من النصيحة او تيأس من الهدایة عليك بالنصيحة وتبقى في البيت لا تعتزل تبقى في البيت النصيحة دائمًا وابدا ولا تيأس تستعمل ايضا معهم الحكمة والرفق واللين لعله يهتدون - 01:09:04

لعله لانهم مسلمون ولكن عندهم بعض المخالفات هم مسلمون ولكن عندهم بعض المخالفات تحتاج الى علاج تحتاج الى الى ارشاد انت تواصل معهم جزاک الله خيرا آآ الارشاد والتوجيه نعم - 01:09:24

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اني احبك في الله. جزاک الله خيرا على قدموك هذا سؤالي هو سؤالي الاول ما رأي ترى في تعدد الزوجات. والسؤال الثاني ما حكم البيع في المسجد؟ الاول ما هو حكم تعدد الزوجات؟ تعدد الزوجات امر معلوم الحكم فيه وان - 01:09:44

ان الله سبحانه وتعالى اباحه لنا في محكم كتابه. قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فتعدد الزوجات هذا مما اباحه الاسلام بل حث عليه ورحب فيه لما فيه من المصالح - 01:10:04

لما فيه من المصالح من اعفاف النساء والقضاء على العنوسة وآآ طلب النسل والذرية ومن التعاون على البر والتقوى. فتعدد الزوجات هذا من هذا من محسن الاسلام شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام يعدون للزوجات هذا من شرائع الانبياء - 01:10:24

شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم عدد الزوجات. والله جل وعلا يقول فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فهذا امر معلوم من الاسلام - 01:10:54

معلوم من الاسلام لا خفاء فيه. والذين يثيرون حوله الشكوك والشبهات هم اما جهال واما مغرضون وكلا الفريقين لا عبرة بهم لا الجهل ولا المغرضون وديننا والله الحل واضح في هذا كل الوضوح. نعم ليس المقصود تعدد الزوجات فقط ولكن المقصود مع العدل - 01:11:14

مع العدل واداء الحقوق لابد ان يعدل بين نسائه في القسمة والمبيت وفي الانفاق وفي المسكن ولا يحييف مع بعضهن ويميل معها دون الاخرى. يقوم بالعدل الذي امر الله او تعالى به فاذا قام بالعدل وادى الواجب فان هذا من محسن الاسلام. هذا السؤال الثاني السؤال الثاني ما هو حكم البيع - 01:11:44

في المسجد لا يجوز البيع في المسجد حرام. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع في المسجد. وقال من رأيت بيع ويشتري في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارته. الا يجوز لان المسجد لم يعد للبيع والشراء. البيع والشراء في الاسواق انما - 01:12:14

انما المسجد للعبادة. انما المسجد للعبادة وذكر الله عز وجل والصلوة. وتلاوة القرآن وتعليم العلم اما البيع والشراء فله مجال اخر. غير المساجد نعم. فضيلة الشيخ صالح السلام عليكم ورحمة - 01:12:34

الله وبركاته. في الحي الذي اسكن فيه كثير من الناس لا يصلون ولا ينصحهم احد. فهل يأثم الناس الذين يسكنون الحي ويصلون وماذا يحب عليهم؟ وهل يأثم امام المسجد بذلك ام لا؟ افیدونا اثابكم الله. الذين يصلون في المسجد ادوا واجب الصلاة - 01:12:54 ولكنهم تركوا واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيجب عليهم ان ينكروا وان ينصحوا جيرانهم ومن يردون عليهم تأثرا الاماam وغير الاماam يتعاونون. ويبلغون مراكز الهيئة بهؤلاء للأخذ على ايديهم. اذا اذا لم تجدي فيهم النصيحة فانهم - 01:13:14

بشأنهم الى مراكز الهيئة. كل يرفع المركز القريب منه باسمي الذين يختلفون عن الصلاة لا شيخ السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 01:13:44

يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله بما تناول هذه الخيرية لهذه الامة وما صفات النصح المطلوب تناول الخيرية بما ذكره الله. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. فمن قام بهذه - [01:14:04](#)

الصفات صار لؤلؤ هذه الخيرية. الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويؤمن بالله. هذا يكون من الامة التي هي خير امة اخرجت للناس. اما من ترك هذه الامور او بعضها فانه لا ينال - [01:14:24](#)

هذه الخيرية نعم. فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ما حقيقة الاشاعة المنتشرة بين الناس في هذه الايام؟ بان هناك عواصف وزوابعها ستأتي من هنا وهناك وما هو موقفنا منها؟ واجب الایمان بالله سبحانه وتعالى وآأسؤال الله - [01:14:44](#)
عز وجل الرحمة والرفق لعباده. واما الاخبار عن الامور المستقبلة هذا من ادعى علم الغيب وعلم الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى.
فلا يجوز لنا ان نصدق هؤلاء ولكن علينا ان نؤمن بالله - [01:15:04](#)

عز وجل ان نسأل الله العافية وان يرفق بنا وان لا يؤاخذنا بذنبنا وان لا يؤاخذنا بذنبنا نحن مستحقون للعقوبة. مستحقون لنزول العواصف ونزول الصواعق ونزول العذاب. لولا ان الله وتعالى رحيم بنا وغفور بنا ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من باب - [01:15:24](#)

لماذا صار عندنا خوف يوم من بعظ المشعوذين او بعظ الدجالجة قالوا انه سيحصل كذا وكذا ولا يصير عندنا خوف من ذنبنا اللي هي في سبب حقيقي ما في شك ان ذنبنا سبب للمعاصي سبب للعواصي سبب للعقوبات لماذا لا نخاف من ذنب - [01:15:54](#)
نخاف من خبر مخبر كذاب. نعم. فضيلة الشيخ صالح نرجو من فضيلتكم ان ترشدونا الى افضل وللكتب في التفسير والحديث والفقه الناس يختلفون في قدراتهم طالب العلم له كتب والمبتدئ له كتب والعالم المتمكن له كتب. فمثلا - [01:16:14](#)
المبتدئ المبتدئ يأخذ الكتب السهلة المختصرة مثل تفسير الجلالين مثل اه تفسير البيضاوي هذه كتب مختصرة تحل لك الالفاظ اه وتختصر اوضح لك بعض الالفاظ وان كان آآ في هذين الكتايبين بعظ المؤاخذات لكن هي توضح لك - [01:16:39](#)
كثيرا من الفاظ الآيات ومعانيها. والذي هو من طلبة العلم في تفسير ابن كثير تفسير لغوي وكذلك من التفاسير التي تصلح للمبتدئين وللمتعلمين وللعلماء ايضا. فيه كتاب عظيم ظهر في هذا الوقت وهو تفسير القرآن للشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمة الله. تيسير الكريم المنان - [01:17:09](#)

تفسير القرآن هذا كتاب عظيم يصلح للمبتدئ ويصلح لطالب العلم ويصلح للعالم لانه كتاب سهل التعبير سهل الالفاظ وجامع لانواع العلوم. كذلك تفسير البغوي هذا تفسير جيد وتفسير سلفي وهو احسن من تفسير ابن كثير. هذا لطلبة العلم. اما المتمكنون والعلماء الكبار - [01:17:39](#)

فعدنهم تفسير ام التفاسير وابكر التفاسير تفسير ابن جرير الطبرى رحمة الله. وكذلك تفسير القرطبي وتفسير اه تفسير القرطبي تفسير اه اضواء البيان لشيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله. هذه التفاسير الثلاثة هذه للعلماء والباحثين - [01:18:09](#)
كذلك فتح القدير للشوكاني هذا متوسط يصلح لطالب العلم ويصلح للمبتدئ ايضا اما كتب الحديث فالمبتدئ له كتاب الاربعين النووية وشرحها للحافظ ابن رجب جامع العلوم والحكم. وكذلك رياض الصالحين للامام النووي - [01:18:39](#)

وكذلك اه عمدة الاحكام الشيخ اه ضياء الدين المقدسي والله وهي من الصحيحين احاديثها كلها من الصحيحين. وكذلك من كتب الاحكام في الحديث بلوغ المرام هذا كتاب جيد شرحه سبل السلام كذلك المتنقى - [01:19:09](#)

الاحكام او المتنقى من كتب من احاديث الاحكام للامام مجد الدين ابن تيمية وشرحه للاوطار للشيخ آآ الشوكاني محمد بن علي الشوكاني ليل الاوطان هذه كتب مفيدة الاكبر من هذا والاشمل والبحر الغزير. فتح الباري شرح صحيح البخاري - [01:19:39](#)
هذا بالنسبة للشرح اما المتون صحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الاربع مسند الامام احمد الاصول كل هذه مرجع للحديث لطالب العلم وللعالم. نعم فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ما رأيكم بالذين كلما سمعوا نظرية حديثة بحثوا عن اية من القرآن لتوافقها وهذا من اجتهادهم - [01:20:09](#)

لأنها ترفع قدر القرآن عند الناس. هذا وقلنا هؤلاء ليسوا علماء ولا لهم حق. ليس لهم حق. ان يفسروا القرآن ليس لهم حق ان يفسروا

القرآن. لأن تفسير القرآن يحتاج إلى مؤهلات. بالعلم ومعرفة - [01:20:39](#)

قواعد التفسير واصول التفسير. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال بالقرآن برأيه وبما لا فليتبواً مقعده من النار. فلا يجوز لللناسان يفسر القرآن بنظريات حديثة وهو ليس من اهل العلم انما هو مهندس - [01:20:59](#)

ولا طبيب ولا عالم كيميا ولا ما اشبه ذلك. كل علم له اهله وله رجاله فكما انني انا ما يحصل اني ادخل في امور الطب. لاني ما اعرف الطب. ولو دخلت فيها قالوا الناس هذا ما هو هذا ما هو بصاحبي. يتبع - [01:21:19](#)

وما عرفت شرح بطون الناس وهو ما يعرف ولهم الحق في هذا لاني ما اعرف الشيء هذا. فكيف يجي واحد من الاطبا ما يعرف الشرع ولا يعرف العلوم الشرعية ويدخل في امور الشرع يفسر القرآن العظيم هذا من الخطأ العظيم. والجهل الفاضح هذا لا يجوز ابدا - [01:21:39](#)

لا يجوز ان يفسر القرآن الا من تتوفرت فيه الاهلية العلمية الفائقة. نعم طيب انا اخر سؤال ايه الاخوة سماحة الشيخ الجليل حفظه الله في بعض البلاد العربية تدعي بعض البنوك انها تستثمر اموالها بطريقة - [01:21:59](#)

اسلامية وهذا هو ظاهرها للناس ولكن يقال من بعض الناس الذين ليس لهم صلة بالبنك انه كفирه من البنوك الربوية ولكنها واجهة اسلامية فقط. فهل اخذ بظاهر ما يدعوه البنك؟ مع ان هناك مسئول شرعى عالم من العلماء عن هذا البنك؟ ام اخذ - [01:22:19](#)

من كلام الذين يدعون غير ذلك وضح لنا الامر جزاكم الله خيرا. اذا كنت تريد النجاة لنفسك والسلامة فعليك ان تتولى اموالك انت انت بنفسك او بوكيل موثوق. توكله في التصرف فيها والبيع والشراء او شراء عقارات - [01:22:39](#)

تأجير عقارات او بمزارع او ما اشبه ذلك. اما البنوك البنوك اليوم كما تعلمون هي قائمة على الربا ومؤسسات ربوية. اما البنوك اللي يقولون البنوك الاسلامية الله اعلم بحقيقةتها. انا ما اعرف عنها شيء - [01:22:59](#)

ولكن من اراد النجاة واراد السلامة لنفسه فليتولى تصريف ما له هو بنفسه. او بوكيل يقوم مقامه موثوق ويصرفها في الامور المباحة في العقارات في المزارع في المواشي وغير ذلك من الامور - [01:23:19](#)

هذا هو طريق السلامة. اما البنوك سواء سميت اسلامية او غير اسلامية. فغير الاسلامية هي ما فيها شك انها لا يجوز التعامل معها اما الاسلامية فهذه حتى يتبيّن امرها. نتوقف في شأنها حتى يتبيّن امرها على الحقيقة - [01:23:39](#)

والله اعلم. نعم - [01:23:59](#)